

استراتيجية البيانات  
فبراير / شباط 2023

# CHILDLIGHT

Global Child Safety Institute

خلق مسار أكثر إشراقاً  
للأطفال

## التحدي

تكمن أهمية البيانات في تشكيل الأساس لقطاع قوي لحماية الأطفال - والذي بدوره يتعذر الحفاظ على سلامة الأطفال أو الحيلولة دون وقوع العنف أصلاً. وبالرغم من ذلك، يتسم هذا القطاع بمصادر بيانات متعددة، وتعريفات مختلفة، ونقص في إمكانية الوصول إلى البيانات، خاصة فيما يتعلق بالاستغلال والاعتداء الجنسيين على الأطفال.

تبحث هذه الاستراتيجية في كيفية الاستفادة من نقاط القوة في بيانات قطاع حماية الطفل الحالية لتعزيز الاستخدام الأفضل للبيانات من خلال الحكومات والمجتمع المدني والأوساط الأكاديمية والصناعة الخاصة. ووصفنا مؤسسة بيانات مستقلة، يمكننا تحقيق أقصى قدر لنقاط القوة هذه والارتقاء بمؤسستنا إلى المستوى الدولي للتأثير على النهج العالمي لمشاركة البيانات وكذلك استخدام البيانات والإبلاغ عنها دون مخاوف أو تفضيلات. سنتسلح خطواتنا بالطموح، مع العمل على مواءمة قوتنا في حل مشكلات البيانات المعقدة مع قيمنا للوصول إلى البيانات في الوقت المناسب، لأن الأطفال لا يستطيعون الانتظار.

**سنضمن إمكانية الاستفادة من البيانات لتقديم خدمات جديدة ومبتكرة لحماية الأطفال، وتعزيز برامج وقائية أقوى للحيلولة دون وقوع العنف قبل حدوثه، وللمساهمة في تأطير المناقشات من أجل سياسات أفضل.**

## هذه الاستراتيجية

تسلط إستراتيجية البيانات هذه الضوء على عملنا عبر عدة محاور ومسارات عمل. خلال السنة الأولى لمؤسسة البيانات، سنجري دراسة استكشافية عملية لتحديد النطاق لفهم البيانات الموجودة حول انتشار وطبيعة الاستغلال والاعتداء الجنسيين على الأطفال، وأين تكمن الفجوات. سيثمر عن ذلك إعداد جدول أعمال البحث اللاحق.

## المحاور

**سيقوم برنامج زملاء البيانات العالمي بإشراك الباحثين والممارسين وصانعي السياسات من جميع أنحاء العالم لتعزيز مهارات البحث والقيادة التي تعالج أوجه عدم المساواة العالمية القائمة حول إنتاج البحوث وتوثيقها ونشرها واستخدامها في مجال الاستغلال والاعتداء الجنسيين على الأطفال.**

تحول حالياً العديد من القضايا المتشابكة دون الاستخدام الأمثل للبيانات فيما يتعلق بمنع والاستجابة للاستغلال والاعتداء الجنسيين على الأطفال على الصعيد العالمي. وينعكس ذلك على المحاور الأساسية لهذه الاستراتيجية:

**أسس البيانات:** من أجل تنظيم القطاع، نحن بحاجة إلى تعريفات مشتركة حول أنواع الاستغلال والاعتداء الجنسيين على الأطفال. يتواصل القطاع حالياً بمقاصد متعارضة: مع جهات تعريفية وتنظيمية معنية بالإساءة الإلكترونية فقط مقابل غيرها معني بالإساءة الجسدية فقط، والعمر والنوع الاجتماعي، والعالمية مقابل الوطنية. لا يمكن تحقيق القيمة الحقيقية للبيانات

خلال إنفاذ القانون وغيرها من البيانات الإدارية الثمينة. سساهم مؤسسة تشايلد لايت أيضاً في تحسين البيانات عبر مجموعة من المنهجيات من جهود المسح السكاني لإطلاق العنان لإمكانات البيانات الإدارية.

يمكن لاستخدام البيانات بشكل أفضل أن يساعد في إنجاح المنظمات التي تهدف إلى حماية الأطفال ومنع العنف، عبر القطاعات العام والخاص والثالث. كما يمكنه دعم تقديم خدمات حماية الأطفال الحالية، ابتداءً من إجراءات الشرطة وحتى العمل الاجتماعي، ويمكن استخدامه لإنشاء خدمات جديدة تماماً. إنه محرك الابتكار العلمي والتكنولوجي، وهو أمر محوري لحماية الأطفال والحيلولة دون العنف إزاء التهديدات الجديدة الأخذة في الظهور.

ولكن يتقيد استخدام البيانات بالعوائق التي قد تحول دون الوصول إليها، فمثلاً في حالة عدم جمع البيانات أو مشاركتها أو عندما تكون حقوق الوصول إلى البيانات معقدة للغاية أو عندما لا تمتلك المؤسسات القدرة على استخدام البيانات التي تمتلكها بالفعل. تقوض هذه الحواجز أداء الخدمات العامة، كما تُنذر بنتائج أسوأ للأطفال. سنضمن إمكانية الاستفادة من البيانات لتقديم خدمات جديدة ومبتكرة لحماية الأطفال، ولتعزيز برامج وقائية أقوى للحيلولة دون وقوع العنف قبل حدوثه، وللمساهمة في تأطير المناقشات من أجل سياسات أفضل. سنقود نهجاً للبيانات ينص على إمكانية استفادة جميع الأطفال عند استخدام البيانات بشكل مسؤول.

شهدنا خلال العقد الماضي تغيرات تكنولوجية ضخمة، ومن ثم يجب أن تراكم أنظمة حماية الأطفال تلك التغيرات. نحن بحاجة إلى استراتيجية بيانات تعكس الفرص والتحديات في عالمنا الرقمي الفائق الجديد، وتضمن الحفاظ على سلامة الأطفال وحقوقهم في المقام الأول.

ولكننا نرى أنه من واجبنا القيام بالمزيد، ولا سيما فيما يتعلق بالبيانات التي في حوزة قطاع حماية الأطفال نفسه، والتي يمكن استخدامها ومشاركتها لصالح جميع الأطفال. يمكن أن تساعدنا البيانات القيمة التي تحتفظ بها جهات إنفاذ القانون في فهم مسارات الجناة، كما بمقدور بيانات إدارة الحالة التي تجمعها الخدمات الاجتماعية مساعدتنا في فهم عوامل الخطر بشكل أكبر، فضلاً عن إمكانية أن تساعدنا بيانات الخط المخصص لمساعدة الطفل على استيعاب مخاوف حماية الأطفال من منظور أولئك الصغار. توفر جميع مصادر البيانات هذه رؤى إضافية لم يتم التقاطها في تقنيات المسح التقليدية، حيث تُقدم لنا معلومات عن العنف الذي يؤثر على الأطفال الأصغر سناً والأطفال من مجموعات سكانية مختلفة لا يتم تضمينها عادةً في البحث، كما نُطلعنا على اتجاهات البيانات بمرور الوقت.

ويعد ذلك عامل تثبيط رئيسي يعوق تطوير استراتيجيات وسياسات للوقاية والاستجابة بطرق فعالة ومدفوعة بالأدلة. يصعب تصميم البرامج وتقديمها وتقييمها بدون البيانات والتحليل؛ حيث يصعب استخراج الأدلة والدفاع عنها بمصداقية؛ كما يصعب بناء القصص والتعريفات التي في إطارها تتبنى أركان القضية؛ يصعب الدفاع عن السياسة ويتعذر الوصول إلى التمويل. بدون بيانات عالية الجودة التي يمكنها توجيه السياسات والبرامج، يستمر الأطفال بمواجهة خطر الاستغلال والاعتداء الجنسيين، ويفلت الجناة من العقاب.

## الاستجابة

**ستعمل مؤسسة تشايلد لايت على تعزيز المعرفة والفهم حول انتشار وطبيعة الاستغلال والاعتداء الجنسيين على الأطفال على مستوى العالم، مما يوفر لصناع السياسات والممارسين بيانات حديثة موثوقة وذات صلة يمكن من خلالها اتخاذ قرارات مستنيرة ومركزة بشكل أفضل لحماية الأطفال.**

أدى هذا التحدي إلى إنشاء مؤسسة تشايلد لايت، وهي مؤسسة عالمية للبيانات غنية بالموارد، مترسخة ضمن الأوساط الأكاديمية لجامعة إدنبره. ستعمل مؤسسة تشايلد لايت على تعزيز المعرفة والفهم حول انتشار وطبيعة الاستغلال والاعتداء الجنسيين على الأطفال على مستوى العالم، مما يوفر لصناع السياسات والممارسين بيانات حديثة موثوقة وذات صلة يمكن من خلالها اتخاذ قرارات مستنيرة ومركزة بشكل أفضل لحماية الأطفال.

ستضع مؤسسة تشايلد لايت ضمن قائمة أولوياتها جمع وتصنيف بيانات انتشار وطبيعة الاستغلال والاعتداء الجنسيين على الأطفال مع تقارير البيانات الرئيسية السنوية، والمؤشر العالمي، ولوحة المعلومات الخاصة بالبيانات. وبينما ستجيب البيانات المتعلقة بانتشار الظاهرة على الأسئلة التي تُشير إلى حجم المشكلة، ستساعدنا البيانات الخاصة بطبيعة المشكلة على فهم التساؤلات التي تبدأ بمن، وماذا، ومتى، وأين، ولماذا، وكيف، المتعلقة بالاستغلال والاعتداء الجنسيين على الأطفال. ستتم تغذية البيانات ورؤاها من خلال تجارب الشباب والبالغين الذين اختبروا ذلك الأمر، بحيث يُقيّم الطفل في قلب جميع البيانات وجهود تحسين النظام.

ستعاون مؤسسة تشايلد لايت مع الشركاء في جميع أنحاء القطاع للبناء على أساس الأعمال القائمة الجيدة من خلال تعزيز البيانات الحالية وتحليلها لتطوير استراتيجيات بيانات مبتكرة تراكم متطلبات حماية الأطفال في المستقبل. حيث تجمع المؤسسة بين أفضل الأوساط الأكاديمية (من حيث البحث والدقة والاستقلالية)، وبين أفضل ما في قطاع حماية الأطفال من

بشكل كامل إلا عند تعريفها بشكل جيد وعند مواعيتها للغرض التي وضعت لأجله، وتسجيلها والاحتفاظ بها في حالة يسهل العثور عليها ويمكن الوصول إليها ويمكن إعادة استخدامها. ومن خلال تحسين جودة البيانات -التي تُعدّ أساس عملنا - يتسنى لنا استخدامها بكفاءة أكبر مع دفع أفضل للسياسات والبرامج من خلال توظيفها. ندرك أن الكثير من شركائنا يعملون في هذا المجال. وإلى جانب المحاور الأخرى، سيسعى عملنا إلى تعزيز العمل وليس تكراره داخل القطاع.

**ستكون إستراتيجية البيانات الخاصة بنا عالية الاستجابة على المستويين المحلي والعالمي، وستعتمد على الفرص عالية الأثر، وتستجيب لها لاستخدام البيانات في الوقت الفعلي لتحسين النتائج في الوقت الفعلي للأطفال.**

**مهارات البيانات :** لتحقيق الاستفادة القصوى من البيانات، يجب أن يكون لدى العاملين في قطاع حماية الطفل، ابتداءً من الباحثين ومحلي الشرطة وحتى المناصرين وصانعي السياسات، ثروة من مهارات البيانات للاستفادة منها. سيقوم برنامج زملاء البيانات العالمي بإشراك الباحثين والممارسين وصانعي السياسات من جميع أنحاء العالم لتعزيز مهارات البحث والقيادة التي تعالج أوجه عدم المساواة العالمية القائمة حول إنتاج البحوث وتوثيقها ونشرها واستخدامها في مجال الاستغلال والاعتداء الجنسيين على الأطفال. ومن خلال الشراكات بين الأوساط الأكاديمية والمنظمات التي تسعى إلى حماية الأطفال، سنسعى إلى تطوير حزمة شاملة من فرص التعلم للقطاع.

**توافر البيانات:** حتى يكون للبيانات الأثر الأكثر فاعلية، ينبغي توفرها بشكل مناسب وأن تكون قابلة لإعادة الاستخدام. وهذا يعني تشجيع التنسيق الأفضل والإدارة والوصول إلى البيانات ذات الجودة المناسبة ومشاركتها بين المنظمات ضمن نظام حماية الطفل، مع ضمان توفير الحماية المناسبة لتدفق البيانات. بينما نسعى إلى زيادة استخدام البيانات، يجب علينا أيضاً أن نكفل استخدامها بطريقة مسؤولة وقانونية وأمنة وعادلة

وأخلاقية ومستدامة، مع دعم الابتكار والبحث في الوقت المناسب. ستكون مؤسسة البيانات رائدة في العمل في ظل التحديات المعقدة المتعلقة بتوافر البيانات والشفافية والوصول إلى البيانات من خلال تطوير ملاذاً آمناً للبيانات والبروتوكولات وأفضل الممارسات لترجمة البيانات الإدارية بهدف الاستخدام العلمي والابتكارات في مشاركة البيانات والتحليل بشفافية ومبادئ بيانات وممارسات أخلاقية قوية.

**بيانات الأثر:** يجب استخدام البيانات لإحداث أثر - لتحسين

حماية الأطفال الآن والحلول دون وقوعها في المستقبل.

ستكون إستراتيجية البيانات الخاصة بنا عالية الاستجابة على المستويين المحلي والعالمي، وستعتمد على الفرص عالية الأثر، وتستجيب لها لاستخدام البيانات في الوقت الفعلي لتحسين النتائج في الوقت الفعلي للأطفال. سنسعى إلى تعزيز مشاركة البيانات في الوقت الفعلي للأطراف من البلدان والدول الشريكة في Insight Partner لتطوير حلول بيانات مبتكرة للاستجابة لاحتياجات السياسات والبرامج. سنستجيب أيضاً لاحتياجات البيانات، على المستويات المحلية أو الوطنية أو الدولية، والتي بمقدورها الإسهام الفوري في حماية الأطفال.

**مسارات العمل**

**بينما تُعدّ البيانات أكثر قابلية للتنفيذ على المستويين المحلي والوطني، يقتضي الإلمام بالصورة العالمية لفهم أين تكمن الفجوات والتحديات والفرص بشكل أفضل.**

حددنا من بين هذه المحاور خمسة مسارات عمل ذات أولوية. وتُعدّ مسارات العمل هذه بالمواضع التي يمكن من خلالها إحداث أثر كبير على بيانات الاستغلال والاعتداء الجنسيين على الأطفال على مستوى العالم.

**التعريفات والأنماط وجودة البيانات**

يهدف مسار العمل هذا إلى المساهمة في التحديث المستمر للتعريفات والأنماط باستخدام أحدث الأدلة، والسعي إلى تحسين قياس الانتشار، والتعاون مع الشركاء لتعيين الظروف الصحيحة لجعل البيانات قابلة للاستخدام، ويمكن الوصول إليها، وتكون قابلة للمقارنة (عند الحاجة) ومتاحة عبر البلدان، مع التحقق من أعلى مستويات الالتزام الأخلاقي والنزاهة.

**رؤى عالمية حول الاستغلال والاعتداء الجنسيين على الأطفال**

بينما تُعدّ البيانات أكثر قابلية للتنفيذ على المستويين المحلي والوطني، يقتضي الإلمام بالصورة العالمية لفهم أين تكمن الفجوات والتحديات والفرص بشكل أفضل. سنعمل عبر مصادر البيانات عالمياً، باستخدام وإنشاء تطورات جديدة ومبتكرة في توثيق البيانات والتقاطها وتوليدها وتغطيتها وتحليلها لتقديم الصورة العالمية. وسيُتّج ذلك بسلسلة من تقارير البيانات العالمية السنوية، ولوحة معلومات تفاعلية ومؤشر عالمي تم تجميعه من المؤشرات الرئيسية المتعلقة بنطاق وطبيعة الاستغلال والاعتداء الجنسيين على الأطفال. سنكتف الجهد مع القطاع لتعزيز قدرات البيانات لضمان قدرتنا على تصنيف البيانات بطرق مفيدة من خلال منتجات بياناتنا لأولئك الذين يسعون إلى حماية الأطفال.

## محاور استراتيجية البيانات ومسارات العمل

<p><b>المحور الثالث</b> توافر البيانات</p> <p><b>مسار العمل</b> إداري بيانات</p> <p><b>مسار العمل</b> رؤى عالمية حول الاستغلال والاعتداء الجنسيين على الأطفال</p>	<p><b>المحور الثاني</b> مهارات البيانات</p> <p><b>مسار العمل</b> برنامج زملاء البيانات العالمي</p>	<p><b>المحور الأول</b> أسس البيانات</p> <p><b>مسار العمل</b> التعريف والأنماط وجودة البيانات</p>
<p><b>مسار العمل</b> حزم بيانات الدولة الشريكة</p>		<p><b>المحور الرابع</b> بيانات الأثر</p>

مدعومة من (أ) المراقبة المستمرة والتقييم والتعلم المستنير من قبل الممارسين في الخطوط الأمامية، الأطفال والشباب، والبالغين من ذوي التجارب الحياتية، (ب) حوكمة البيانات، (ج) أخلاقيات البيانات، (د) توصيل البيانات بتنسيقات مفيدة لمصنّاع القرار واضعي السياسات (و) إتاحة البيانات من خلال لوحة المعلومات والفيديوهات.

### البيانات الإدارية

تشير البيانات الإدارية إلى أي معلومات يتم إنشاؤها عند تفاعل الأشخاص مع الخدمات العامة، وهي في هذه الحالة الجهات الفاعلة في نظام حماية الطفل، مثل الصحة والتعليم والشرطة والعدالة الجنائية والمحاكم وخطوط مساعدة الأطفال وغيرها من مصادر البيانات. هناك إمكانات هائلة غير مستغلة في طريقة استخدام الحكومة والخدمات العامة للبيانات ومشاركتها لمساعدة وحماية الأطفال الذين عانوا الاستغلال والاعتداء الجنسيين. هذه البيانات غير مستغلة إلى حد كبير نظراً إلى تحديات الوصول إلى البيانات وإدارة الكميات الكبيرة من البيانات وتحويل البيانات الإدارية للاستخدام العلمي. من خلال حزمة العمل هذه والمشاركة في أحدث التطورات العلمية للبيانات الإدارية، ستهدف مؤسسة تشايلد لايت إلى دفع التحسينات الرئيسية في الطريقة التي يتم بها توثيق المعلومات وإدارتها واستخدامها والوصول إليها ومشاركتها داخل وعبر الجهات الفاعلة في نظام حماية الطفل. سنقوم بدور راند في الطرق التي يمكن من خلالها استخدام البيانات الإدارية لتعزيز المسوحات السكانية (مثل البيانات المفقودة) وحيث يمكن للمسوحات السكانية أن تعزز البيانات الإدارية (مثل تقديرات السكان) لضمان صورة أكثر شمولاً لبيانات الاستغلال والاعتداء الجنسيين على الأطفال حول العالم. نحتاج أيضاً إلى بناء المهارات والقيادة الصحيحة داخل القطاع العام لفهم وإطلاق إمكانات بيانات الاستغلال والاعتداء الجنسيين على الأطفال.

### حزم بيانات الدولة الشريكة

يستلزم هذا المسار التركيز على عدد صغير من البلدان (البرازيل والهند وكينيا والفلبين والمملكة المتحدة) وعدد أكبر من الدول الشريكة في Insight Partner - والتي يتم اختيارها من خلال معايير التضمين المتفق عليها - حول احتياجات بيانات الاستغلال والاعتداء الجنسيين على الأطفال الخاصة بكل بلد. يمكن أن تشمل الأنشطة الإرشادية:

- رسم خرائط نظام حماية الطفل ومستوى الخدمة الحالي/ نقاط دخول الوكالة للوصول إلى بيانات الاستغلال والاعتداء الجنسيين على الأطفال وحمايتهم،
- إجراء تحليل تشخيص البيانات- أي تحديد البيانات المتاحة- وجودة هذه البيانات، وأصحاب المصلحة الأساسيين في البيانات، والهيئات الإدارية،
- وتطوير إستراتيجية بيانات خاصة بالبلد تتضمن كلاً من حزمة البيانات القياسية، ولكنها ستلبي احتياجاتهم الخاصة المتعلقة بالاستغلال والاعتداء الجنسيين على الأطفال خلال نهج مرحلي يعطي الأولوية لكل من التقييمات الإستراتيجية السريعة والمؤثرة، مع تحسين أنظمة البيانات طويلة المدى الخاصة بالاستغلال والاعتداء الجنسيين على الأطفال كنقطة دخول إلى تعزيز نظام حماية الأطفال.

### برنامج زملاء البيانات العالمي

تتمثل رؤيتنا في بناء البيانات ومهارات المناصرة لكل من الجيل المستقبل والحالي من الأكاديميين وصنّاع السياسات والممارسين الذين يستخدمون البيانات للمساعدة في حماية الأطفال في الوقت الحاضر ومحاولة تفادي حدوث العنف في المستقبل. سيعمل برنامجنا المبتكر لزملاء البيانات العالميين مع شركاء في جميع أنحاء العالم لتوفير القدرات البحثية والتدريب والبيانات للتأثير على بناء المهارات والفرص الملموسة لإحداث تغيير في حياة الأطفال.

### خلق مستقبل أكثر إشراقاً ومسارات أكثر أماناً للأطفال

من خلال القوة المنيرة للبيانات العالمية والرؤى والشراكات، نتصدى للاستغلال والاعتداء الجنسيين على الأطفال بشكل مباشر، وبذلك نخلق مستقبلاً أكثر إشراقاً ومسارات أكثر أماناً لجميع الأطفال في كل مكان. إن الخطوات الواردة في هذه الإستراتيجية مجتمعة تستند إلى مؤسسة تشايلد لايت وجامعة إندبره ونقاط القوة في بيانات القطاع الأوسع لتعزيز استخدام البيانات بشكل أفضل؛ استخدام البيانات بطريقة أكثر دقة وأماناً وسهولة في الوصول إليها في الوقت المناسب بطريقة مبتكرة ومحددة للسياق وترتبط مباشرة بالأثر. سيؤدي الاستخدام الأفضل للبيانات إلى دفع الاستثمار في هذا القطاع، وتشكيل استخدام أفضل للخدمات العامة للحماية، فضلاً عن توفير المزيد من الرؤى للوقاية المستهدفة. نأخذ على عاتقنا الالتزام بتحقيق هذا الطموح لأن الأطفال لا تقوى على الانتظار.

### سيؤدي الاستخدام الأفضل للبيانات إلى دفع

الاستثمار في هذا القطاع، وتشكيل استخدام أفضل للخدمات العامة للحماية، فضلاً عن توفير المزيد من الرؤى للوقاية المستهدفة. نأخذ على عاتقنا الالتزام بتحقيق هذا الطموح لأن الأطفال لا تقوى على الانتظار.

انضم إلينا لإنارة الظلام وحماية الأطفال في كل مكان.